

الكرة الإيطالية

ما يعيب أي مدرب لكرة القدم، هو الأصرار على الأفكار ذاتها وعدم تطويرها والإصرار أيضاً على بعض اللاعبين، الذين كانوا في فترة من الفترات من الأفضل على مستوى العالم، لاعيون، لا يزالون يشاركون بصورة أساسية مع انديتهم أو المنتخبات، رغم تراجع أدائهم.
مدرب المنتخب الإيطالي ومديره مانشستر سيتي الإنكليزي السابق روبرتو مانشيني، أكد أنه من بين المدربين الذين يحدوهم وبشكل أساسي ومميز على منح الفرص للاعبين الشباب، رهان مانشيني نجح حتى الآن في التصفيات، ويقضى الهدف الاسمي، تحديد التشكيلة المناسبة قبل بداية الاستحقاق القاري الذي يتخلّك في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يوره 2020)

حسن رضان

«مانشيُو»، كما يلقّب، دخل في مبارتي المنتخب الإيطالي الأخيرتين بتشكيلة مضافة إلى الوجه الجديد الذي ظهر مغارة عن تشكيلة «الأتزوري» في السنوات الأخيرة. تشكيلة شابة، تعتمد على أهم وأبرز المواهب الإيطالية الحالية، على غرار فيديريكو برناردسكي لاعب يوفنتوس، والموهبة الصاعدة موييس كين لاعب

لكن في الوقت عينه، لا يطبق المدرب مانشيني هذه النظرية في خط الدفاع، حيث لا يزال يعتمد على الثنائي جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي (باستثناء مشاركة رومانولوي في المباراة الأخيرة). لا يمكن لأي مشاهد أو للجماهير أن تنكر أن المدرب مانشيني لا يزال في مرحلة التجربة، فلم يحدد حتى الآن تشكيلته الأساسية أو النهائية، التي من الممكن أن يثبت عليها في مقبل المباريات. إلا أن الإصرار الإيطالي الواضح منه على ثنائي يوفنتوس في قلبَي الدفاع، يوضح ببساطة أنه لا يريد تغييرهما، بل انهما من ركائز المنتخب الإيطالي من وجهة نظره، رغم التراجع «البيسيط» الذي يظهر على أدائهما في الفترة الأخيرة. على دكّة بدلائه، مدافعاً مانشيني، على دكّة بدلائه، مدافعاً مميزاً، يعتبر من بين أفضل ثلاثة مدافعين في العالم حالياً من ناحية الأرقام والإحصائيات، ولو أن هذه الأرقام لا تكون صادقة دائماً، إلا أن ما يقدمه قائد ميلان الإيطالي اليسو رومانولوي يستحق الإشادة والتقدير، وقبل كل ذلك، فإنه يحسب العديد من النقاد يستحق فرصة مع

المنتخب الإيطالي. رومانولوي، إلى جانب مدافع ليفربول فيرجيل فان دايك، يعدّان اليوم، ويفارق بعيد أيضاً، أفضل قلبي دفاع في العالم، على الأقل من ناحية الأرقام، ولو أن فان دايك يعد الأفضل عالمياً برأي الكثيرين، إلا أن الضوء والوهج الإعلامي الذي يحظى به «الصخرة الهولندية» في الدوري الإنكليزي، لا يتمّع به المدافع الإيطالي الشاب في ميلانو وفي إيطاليا تحديداً. الأمر ببساطة يتمثّل في مقولة «سَلِم وتسلّم»، يجب على كل من الثنائي كيليني وبونوتشي أن يقنعنا بأنهما باتا قريبين من نهاية المشوار في مسيرتهما الكروية، النهاية التي وصل إليها الكثير من المدافعين في الدوريات الخمسة الكبرى، الذين كانوا في السابق من بين الأفضل في العالم، كالإسباني جيرارد بيكي مدافع برشلونة، والألماني جيروم بوتشينغ، وزميله ماتس هاملز مدافعي بايرن ميونخ، فكما حدث في مركز حراسة المرمى الإيطالي، بعد أن كان الحارس التاريخي جيالوجي بوفون هو من احتكر حارس المركز لسنوات عديدة، ها هو حارس مرمي ميلان الشاب جيالوجي دوناروما،

تسلّم شعلة «ثقيلة» من حارس يوفنتوس السابق وباريس سان جيرمان الحالي، وسيمكّل المسير مع «الأتزوري»، وهو في الكرة الإيطالية اليوم خير من يخلف بوفون، ظاهرة الحراسة في الكرة الإيطالية، وربما العالمية.

مما لا شك فيه أن ما يقوم به مانشيني من عمل، ولو على صعد الاستدعاءات، يعتبر مميزاً، ومختلفاً عن المدربين السابقين للمنتخب الإيطالي أمثال أنطونيو كونتي وجيامبييرو فنورا، اللذين كانا يعتمدان وبصورة أساسية على لاعبي الخبرة قبل الشباب في كثير من الأحيان والمسابقات. وعلى ما يبدو، فإن مانشيني لا يختلف عن

سبقوه في تدريب المنتخب الأزرق فقط في خياراته الفنية من لاعبي الدوري الإيطالي، فما يلاحظه الجميع من صحافيين ونقاد، أن المنتخب الإيطالي، ومنذ تسلّم مانشيني لزام الأمور على دكّة البدلاء، بدأ يعتمد على طريقة لعبه الخاصة، طريقة لعب مشابهة لما كان يعتمد عليها عندما كان مدرباً لـ«سيفيرنيس» مانشستر سيتي، والتي تتمثّل في اللعب الهجومي، وتعتبر طريقة لعب مغايرة تماماً لما كان عليه المنتخب الإيطالي في السنوات العشر الأخيرة على أقلّ تقدير.

اللقة التي أعطها مانشيني لمويس كين، أكد الإيطالي ذو الأصول الأفريقية أنه على قدر تحمّل مسووليتها، وليس في مباراة ودّية، بل في مباراتين متتاليتين ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (بيرو 2020) أمام فنلندا ولشنتشتاين، والتي سجّل فيها كين هدفاً في كل مباراة، ليقض بذلك شريط أهدافه

مانشيني اعطه اللقّة لمويس كين (اليمين) فيالبرو، سولالو، اصابه)

مانشيني ربح رهانه على الشباب



الشخصية الأولى مع «الأتزوري»، بل إن كين أيضاً، أصبح ثاني أصغر لاعب في تاريخ إيطاليا يسجّل هدفاً، إضافة إلى أنه أصبح أصغر لاعب في تاريخ إيطاليا يسجّل في مباراتين متتاليتين وفي عمر الـ19 عاماً كين، برناردسكي، فيديريكو كييزا، ماتيو بوليتانو، كلها أسماء إيطالية شابة بات المراقب يلاحظ أن مانشيني يعتمد عليها بصورة أساسية. على حساب أسماء أخرى لم تقدّم المطلوب في السنوات الماضية. وهذا ما يحسب لمانشيني وعلاقته المميزة مع اللاعبين الشباب. مانشيني، هو المدرب الذي كانت تربطه علاقة مميزة مع المهاجم الإيطالي ونجم مارسيليا الفرنسي الحالي ماريو بالوتيلي، فهو من أطلقه إلى العالمية، ومن أعطاه اللقّة في كثير من المباريات. ما لا يختلف عليه الثّان، أن موهبة «الاسوبر مارو» مميزة، إلا أن اللاعب من يقرّات تخفّط بسبب الكثير من الأحداث التي كانت تواجهه، وربما أبرزها العنصرية التي كان يتعرّض لها اليوم، وتحت إشراف المدرب عينه، تظهر موهبة إيطالية جديدة، موييس كين، لاعب

بُعْثُ هُنَّ جَدِيد

شهدت المباراة الأخيرة للمنتخب الإيطالي، عودة اللاعب السابق وهذّاف الدوري الإيطالي حالياً فابيو كواليارولا إلى التشكيلة بعد غياب دام لتسع سنوات كان آخر ظهور للمهاجم نادي سامبدوريا مع «الأتزوري» يعود لمباراة الـ«مليان» أمام المنتخب السلوفاكي في بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. سجّل كواليارولا هدفين من ركلتي جزاء، في المباراة الأخيرة للمنتخب الإيطالي أمام منتخب ليشنتشتاين، ضمن الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس



الأمم الأوروبية في 2020. كثير من المشاعر والأحاسيس تحرّكت لدى هذا المهاجم الذي لم يعرف الاستسلام منذ استبعاده عن التشكيلة من قبل العديد من المديرين الذي مرّوا على إيطاليا في السنوات الماضية، بل لن إصراره وعمله الجاد، أعاداه من جديد ليكون من بين أبرز الأسماء الإيطالية المستدعاة لخوض التصفيات الأوروبية من ناحية الأرقام، ما يمكن أن يحسب لكواليارولا، هو أنه، وبعمر الـ36 سنة، يتصدّر ترتيب هدافي الدوري الإيطالي برصيد 21 هدفاً، متفوّقاً على الشاب المميز البولندي كريستوف بياتيك مهاجم ميلان، والهداف الآخر نجم يوفنتوس كريستيانو رونالدو (19 هدفاً لكل منهما).

إيطالي من أصول أفريقية أيضاً. ولكن الخشية أن يكون هو الآخر ضحية لعنصرية الكرة الأوروبية «البيضاء»، كما حدث مع بالو، وكما يحدث الآن مع الإنكليزي رجب ستيرلينغ. وهنا أيضاً تقع على عاتق مانشيني مهمة جديدة، وهي معرفة كيف يساعد اللاعب ذهنيّاً على تخفّي هذه الصعوبات والتحديات التي يتعرّض لها الكثير من اللاعبين ذوي البشرة السمراء في الملاعب الأوروبية، والتي بدأت ترتفع حدّتها خلال الفترات الأخيرة لاعتبارات عديدة.

إيطاليا اليوم تعيش مرحلة انتقالية واضحة، ومانشيني هو قائد هذه السفينة الجديدة. سفينة يتراסה مهاجمون ولاعبون شباب، مفعروس بالشغف والطموحات الكبيرة، والأمل بإعادة إيطاليا إلى منصات التتويج، مطوحات فقدوا الكثير من الأسماء السابقة، أسماء تعرّضت لثلاث خيبات أمل متتالية، أدّت إلى انكسارها تماماً (الخروج من الدور الأوّل في مونديال 2010، والخروج من الدور نفسه من مونديال 2014، والفشل في التأهل إلى المونديال الروسي الأخير في 2018).

كاتالونيا بين برشلونة المتصدر وحامل لقب الموسم الماضي وإسبانيول.

كالياري لتعميق، جراح كيفو

يطمح كالياري إلى ضرب مصفّورين بحجر واحد عندما يحلّ ضيفاً على كيفو صاحب المركز الأخير (اليوم 22:30 بتوقيت بيروت)، في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة إيطاليا لكرة القدم، ويرغب الضيوف في تعميق جراح أصحاب الأرض الذين باتت عودتهم إلى الدرجة الثانية مسألة وقت ليس إلا، والهروب من المناطق المؤذية إلى الهبوط. ويملك كالياري 30 نقطة بفارق 6 نقاط عن بولونيا صاحب المركز الثامن عشر وأول المراكز المؤذية إلى الدرجة الثانية، فيما يملك كيفو 11 نقطة فقط، علماً بأنه خسمت 3 نقاط من رصيده لعقوبة اتحادية بسبب قضية أرياح وهمية وحسابات بنكية مزيفة. ويخوض يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب في الأعوام السبعة الأخيرة اختباراً سهلاً أمام ضيفه إمبولي السبت، ويحلّ مطاردة المباشر نابولي ضيفاً على روما في قمة المرحلة الأحد، على غرار قمة إنتر ميلان ولاتسيو في اليوم ذاته.

لن تكون سهلة في ظل تألق رين هذا الموسم وبلوغه ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» قبل أن يخرج على يد أرسنال الإنكليزي. ويخوض ليون المباراة في ظل غياب مدافعه الدولي الهولندي كيني تيتي، لإصابته بتمزق في العضلة الخلفية لفضحه اليمنى، تعرض لها في مباراة منتخب بلاده ضد بيلاروسيا (4-صفر) في الجولة الأولى من تصفيات كأس أوروبا 2020.

جيرونا للحاق، باتلتيكو بلباو

يسعى جيرونا إلى اللحاق بضيفه اتلتيكو بلباو عندما يستضيفه (اليوم 22:00 بتوقيت بيروت) في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة إسبانيا لكرة القدم. ويحتل جيرونا المركز الثاني عشر برصيد 34 نقطة مقابل 37 لاتلتيكو بلباو. ويطمح جيرونا إلى فوزه الثاني توالياً بعد الأول على ضيفه ليغانيس (0-2) في المرحلة الماضية، والأمر ذاته بالنسبة إلى اتلتيكو بلباو الذي سيخدل المواجهة بعد فوزه الثمين على اتلتيكو مدريد بالنتيجة ذاتها، ويفتتح جيرونا المرحلة غداً، عشية دربي



حول العالم

بروفةً أخيرة لبايرن ودورتموند

يخوض بايرن ميونخ المتصدر وشريكه بوروسيا دورتموند البروفة الأخيرة عندما يحلّ الأول ضيفاً على فرايبورغ، ويستضيف الثاني فولفسبورغ في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة ألمانيا لكرة القدم، (السبت 16:30 بتوقيت بيروت)، وذلك قبل قمتهما المرتقة والحاسمة في صراعهما على اللقب في 6 نيسان/أبريل المقبل. ويتصدر بايرن ميونخ الترتيب برصيد 60 نقطة بفارق الأهداف عن بوروسيا دورتموند، وقمتها الأسبوع المقبل على ملعب «البايزن أرينا» في ميونيخ ستحدد بنحو كبير (2)، وكان متبعداً 9 نقاط في الصدارة قبل أن تتراجع نتائجه، ويسمح لغريمه باللحاق به، ومن ثم تخطينه بفارق الأهداف (41 هدفاً مقابل 34).

الترجي والرجاء يبحثان عن اللقب الثاني

يسعى الترجي الرياضي التونسي بطل مسابقة دوري أبطال إفريقيا،